

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لن يرتدع يهود ومن وراءهم بالشجب والتنديد والمفاوضات

الخبر:

قصف كيان يهود مستمر وطائراته لا تفارق سماء لبنان، وتهديده بحرب مدمرة بعد غزة.

التعليق:

يستمر كيان يهود بقصف العديد من مناطق لبنان فيقتل ويدمر ويهجر، كما يهدد بحرب مدمرة واجتياح لبنان وتشريد أهله. وفي المقابل، تخرس دول العالم، وتكتفي السلطة اللبنانية بالدعوات إلى الحوار والاستسلام لوقف القصف والتهجير، ومناشدة الدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا لوقف تلك الاعتداءات، علماً أن كيان يهود يستخدم سلاح تلك الدول في قصفه ويتلقى دعماً غير محدود منها!

وإزاء تلك الاعتداءات فإننا نؤكد على الآتي:

- إن ما يحدث ليس مجرد أزمة حدودية، أو اعتداءات عابرة بل هو جزء من مشروع احتلال يهود ضد أمة الإسلام لاحتلال بلاد الشام ومصر وتحقيق حلم اليهود بـ"إسرائيل الكبرى"، بينما السلطة اللبنانية لا تملك القرار الحقيقي وتكتفي بالشجب والقلق والتنديد، وتستأسد بالمقابل على من ينتقد موقفها وخيانة سياسيتها.
- إن الدعوات المتكررة إلى الحوار أو المفاوضات تُعدّ هروباً من الواجب الشرعي والجهادي، لأنها تُمثّل قبولاً مبدئياً لواقع المحتل وللحدود المُهدّدة.
- إن توحيد الصفّ تحت راية الجهاد واستئناف الحياة الإسلامية في ظل دولة الخلافة على منهاج النبوة هو الحل بدل الركون إلى الدول الكبرى أو الأمم المتحدة أو طلب "المفاوضات" مع العدو.
- إن استمرار القصف والتهجير يُنبئ بأنّ كيان يهود لا يرى نفسه مقيداً بأيّة قيود حقيقية طالما لا ردّ إسلامي مُهيب يُخيفه فيردعه.
- والأمل بالله أن يحقق وعده بنا؛ بزوال كيان يهود وإقامة دولة الخلافة التي تزيل الحدود والسدود المصطنعة بين بلاد المسلمين ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الشيخ د. محمد إبراهيم

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان